

محددات ومنطلقات السياسة الخارجية الجزائرية

ملخص وأهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على محددات السياسة الخارجية الجزائرية، والمقصود بمحددات السياسة الخارجية تلك العوامل المتعددة التي تؤثر بشكل أو آخر في توجيه وتبلور السياسة الخارجية لأي دولة كما تعني أيضا دراسة السياسة الخارجية كمتغير تابع أمام مجموعة من المتغيرات المستقلة التي تفرضها معطيات البيئتين الداخلية والخارجية، وتتعدد محددات السياسة الخارجية وفقا لمحددات داخلية و أخرى خارجية. وقد تشكل هذه المحددات فرصة للسياسة الخارجية لأي دولة لكي تمارس نشاطها وانتشارها ورواجها كما قد تشكل قيودا لها. لذلك وجب على الطالب رصد محددات السياسة الخارجية الجزائرية من ذلك المحددات التاريخية، السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية الاجتماعية إلى جانب المحددات النسقية.

أضف إلى ذلك يهدف هذا البحث إلى السعي لمعرفة منطلقات السياسة الخارجية الجزائرية ومعرفة روافدها الفكرية والتاريخية من أجل فهم أعمق لمسارات وأدوار السياسة الخارجية عبر مراحل مختلفة

ونذكر من تلك المنطلقات والمبادئ:

- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة:
- مبدأ حل النزاعات بين الدول المجاورة بالطرق السلمية و عدم اللجوء الى القوة
- دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها
- مبدأ التعاون بين الدول المجاورة:
- ضبط الحدود مع الدول المجاورة وفق قاعدة الحدود المورثة عن الإستعمار

كما يجب على الطالب التطرق إلى مجموع الأهداف التي تبنتها السياسة الخارجية الجزائرية حتى يتسنى لنا فيما بعد بمقارنة الأهداف وأدوات السياسة الخارجية الجزائرية، واستنتاج مدى ملائمة الأدوات مقارنة بالأهداف المسطرة. ونذكر على سبيل المثال الأهداف التالية:

- المحافظة على استقلال الدولة وسيادتها وأمنها القومي
- الأهداف الحيوية للسياسة الخارجية الجزائرية
- الأهداف الثانوية للسياسة الخارجية الجزائرية